# قصيدة قال سهم مرهف يوم الزحام

 الشاعر: محمد إقبال

#العصر الحديث #الهند

قال سهم مرهف يوم الزحام
قال للسيف وللحرب ضرام
يا من الجنة في أعطافه
ذو الفقار العضب من أسلافه
خالدا صاحبت يفرى الفيلقا
وعلى الشام نثرت الشفقا
نار قهر الله في جوهركا
جنة الفردوس مأوى ظلكا
إنني في الجو أو في جعبتي
حيثما كنت بجسمي شعلتي
وإذا القوس رمتني للثبور
بصرت عيني بأحناء الصدور
إن خلا الصدر من القلب السليم
ما به يأس ولا خوف مقيم
نفذ النصل خلال الأعظم
فكسوت الجسم درعا من دم
وإذا حلاه قلب مؤمن
نوره الظاهر مما يبطن
ذاب روحي من فؤاد وقدا
وهمي نصلى كقطرات الندى